وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

إتجاه الطلبة نحو مادة الاحصاء

بحث تخرج تقدم به الطالب

أحمد جمعة وحيد

الى قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

باشراف

أ.د. عدنان محمود الهداوي

١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

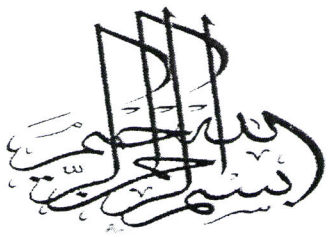

وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون

الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون }

صدق الله العظيم

سورة التوبة :الآية(105)

الإهـــداء

الى الذي ارسل هداية للبشرية . . . .

ونور وجهه قمر تدور حوله الأقمار . . . . رسولنا (صل الله علية وسلم)

الى من أحبتني فبكت لكل فراق . . . .

وسالت دموعها على عتبات كل لقاء . . . . أمي الغالية

الى من تجرع المر لكي يسقيني العسل . . . . .

الى من وطئ الأشواك حافياً لكي يوصلني الى بر الأمان . . . . أبي العزيز

الى القلوب الصادقة التي وقفت بجانبي في السراء والضراء . . . أخوتي وأصدقائي

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر و تقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يوازي نعمة ويكافئ مزيده ونستعينه ونستغفرة ونعوذ بالله شرور انفسنا وسيئات أعمالنا لا إلاه إلا الله سبحانه عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين واصلي واسلم على أشرف خلق الله سيدنا وحبيبنا ابي القاسم محمد بن عبد الله البشير النذير السراج المنير وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين .

في البداية يتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره الى كل من ساعده ومد له يد العون لأنجاز هذا البحث فما كتبت لهم من كلمات الشكر والتقدير لن أفيهم حقهم واعترافاً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى مشرف البحث الدكتور((عدنان محمود المهداوي)) لما قدمه لي من جهد ومتابعة مستمرة فكان عند حسن الضن دائماً وكان له الدور الكبير في إنجاز هذا البحث.

الباحث

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
ثبت المحتويات	ج-ح
ثبت الجداول	ح
الفصل الاول	6 -1
أولاً: مشكلة البحث	2-1
ثانياً: أهمية البحث	5-2
ثالثاً: هدف البحث	5
رابعاً: حدود البحث	5
خامساً: تحديد المصطلحات	6-5
الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة	20-8
1- الاتجاهات	9-8
2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	10
3- كيف تتكون الاتجاهات	11-10
4- مراحل تكوين الاتجاهات	11
5- العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات	12-11
6- تصنيف الاتجاهات	13-12
7- النظريات التي تناولت الاتجاهات	17-13
ثانياً: الدراسات السابقة	20-18
الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته	26-22

منهجية البحث	22
أولاً: مجتمع البحث	22
ثانياً: عينة البحث	23-
ثالثا: أداة البحث	23- 26
رابعاً: الوسائل الاحصائية	26
الفصل الرابع	28-29
أولاً: عرض النتائج ومناقشتها	28-29
ثانياً: التوصيات	29
المصادر	31-34
أولاً : المصادر العربية	31-32
ثانياً: المصادر الأجنبية	33-34

ثبت الجداول

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب القسم والجنس	22
جدول (2) عينة البحث موزعة حسب القسم والعدد والجنس	23
جدول (3) القيمة الكلية التائية المحسوبة لدرجا أفراد العينة	28
جدول (4) القيمة التائية المحسوبة لدرجات افراد عينة البحث	29

ثبت الملاحق

الملاحق	36- 42
ملحق (1) أستبانة آراء المحكمين	36- 38
ملحق (2) المقياس بصورته النهائية	39- 41
ملحق (3) أسماء الخبراء والمحكمين	42

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً:أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً:تحديد المصطلحات

أولاً:مشكلة البحث:

يعد الإحصاء علماً لا يمكن الاستغناء عنه في جميع الاختصاصات والعلوم الانسانية والطبيعة ، فهو يؤدي دوراً كبيراً في جميع فروع العلوم ، وذلك لارتباطه بالميادين البحثية.

ولدور العمل الاحصائي في الأوساط الدراسية الجامعية للنهوض بعمليات البحث العلمي وتطويرها ، فأنه من الاهمية بمكان تغيير الاتجاه النفسي للطلبة نحو (مادة الاحصاء) ، فرغبة الطالب في مادة معينة (الاحصاء)، تؤدي الى تفاعله معها وتحقيق الاستفادة منها ، فهذه الرغبة هي النتيجة الطبيعية للاتجاه النفسي (الكناني ،2011:ص228).

وبسبب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إدراك المفاهيم الإحصائية وخاصة في مقررات الإحصاء التمهيدية (Mills,2003) ، فإن دراسة هذه الموضوعات تشكل بالنسبة لكثير من الطلبة وخاصة الملتحقين في برامج العلوم الاجتماعية ، مجازفة أكاديمية تستدعي دراستها مشقة ومثابرة ، الأمر الذي يسبب لدى الطلبة مزيداً من التوتر والخوف طوال الفصل الدراسي للملتحقين به (Piotrowski et al.,2002:p,97-100)، وتساهم هذه المدركات في تعزيز اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو دراسة الإحصاء بل دراسة موضوعات علمية ذات علاقة بهذا المجال

(Mvududu , 2003:p11).

ومع تزايد التركيز على المخرجات المعرفية في تدريس الإحصاء وعلى مختلف المراحل التعليمية مثل تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم في هذه الموضوعات ، ومع تجاهل العوامل غير المعرفية مثل المشاعر والاتجاهات والمعتقدات والتوقعات والاهتمامات والدوافع، نجد أن الكثير من الطلبة يواجهون صعوبة في تعلم الإحصاء بسبب هذه العوامل وخاصة الاتجاهات أو المعتقدات السلبية نحوها، التي من شأنها إعاقة تعلم الطلبة لهذه الموضوعات (Onwuegbuzie,2000:p,3-19)،وفي

ذلك يرى هيلتون وزملاؤه (Hilton et al.,2004) أن تطوير اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الإحصاء يجب أن يمثل أحد المخرجات المهمة في تدريسها.

تؤثر اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء إلى حد كبير على درجة مشاركتهم واندماجهم بالأنشطة التعلمية، كما يفسر التفاوت في درجة فعالية الطلبة على المهمات الإحصائية بمشاعرهم نحو هذه الموضوعات ، ومع تصاعد مخاوف الطلبة من دراسة الإحصاء وما تبين من تدني تحصيلهم فيها(سليم وريان ،2006:ص6).

حاولت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات جامعة ديالى نحو الاحصاء ، وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الاتية:

1- ما اتجاهات طلبة كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية نحو الاحصاء.

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية (العلوم التربوية والنفسية وفق متغير الجنس) للسنة الدراسية (2016-2015).

ثانياً:أهمية البحث:

يعد مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها ألزاماً في علم النفس الاجتماعي، فهو موضوع طالما أثار اهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ليس ثمة اصطلاح يفوقة في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية في علم النفس الاجتماعي الامريكي ، فهو حالة عقلية توجه استجابات الفرد فهو استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء مواضيع معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها . ويصفه (جوردن البورت)؛ بأنه أحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة ، ويكاد يثبت

حتى يمضي مؤثراً وموجهاً للأستجابات الفرد للأشياء المختلفة فهو محرك ديناميكي هام (الرحو ،2005:ص77).

ولذى يهتم مربي (مدرس مادة الاحصاء) توجيه سلوك المتعلم (الطالب) بلأتجاه الذي يخدم الاهداف المنشودة ، فنحاول معرفة الظروف الملائمة للتأثير علية في قبول أفكار جديدة عن مادة الاحصاء والتخلص من الأفكار التي لا تنسجم مع تلكم الاهداف . ولما كان الاتجاه نحو مادة الاحصاء مهم في تحديد سلوك الطلبة فيما يخص تلك المادة ، فأن وجود أداة القياس ذلك الاتجاه يعد الخوة العلمية الاولى لدراسة هذه المظاهر المهمة فتوافر مثل هذا المقياس سيكون مفيد للمدرس ، للتعرف على اتجاهات طلبة نحو الاحصاء ، مما سيعطيه الفرصة لمحاولة تعديل تلك الاتجاهات من خلال توضيح أهميته وفائدته وتطبيقاته المستقبلية لذا فأن التعرف على واقع أتجاهات الطلبة نحو مادة الاحصاء يستوجب التواصل الى وسائل قياس نوعية يمكن من خلالها تحديد تلك الاتجاهات ووضع المعايير (الكناني ، 2011:ص227).

حيث أصبح لعلم الإحصاء فى الوقت الحاضر دور كبير فى جميع العلوم، مثل الطبيعة والكيمياء والأحياء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من العلوم. وربما اعتمدت هذه العلوم على تحليلات مادة الإحصاء فى تقدمها المضطرد(أماني ،2007:ص5).

حظي الإحصاء باعتباره أحد الحقول العلمية باهتمامات العلماء والباحثين ، وتسارع هذا النشاط في شتى فروعه مع تعاظم مجالات توظيفه واستخداماته في مختلف ميادين المعرفة ، واستجابة لهذا الدور فقد اتجهت معظم البرامج التعليمية بشقيها الأكاديمي والمهني، وفي مختلف مستويات التعليم إلى تضمين الإحصاء باعتباره أحد المقررات الإلزامية ، وبما يواكب حركة التغيير والتحديث التي استهدفت جميع المناهج التعليمية ضمن منظومة التغيرات المتسارعة في شتى مناحي الحياة .

وتتسع غايات الباحثين الإحصائيين واهتماماتهم في شتى أوجه النشاط الإنساني ، ففي مجال العلوم يأخذ الإحصاء دوراً بارزاً في الوصول إلى النتائج من خلال تصميم التجارب واختبار الفرضيات المتعلقة بها ، وفي الصناعة يستخدم الإحصاء بشكل واسع في عملية التخطيط وصولاً إلى اتخاذ القرارات المناسبة ، وفي العلوم الإدارية والمالية أخذت المفاهيم الإحصائية وأساليبها الحيز الأكبر في تطوير هذا المجال ، من خلال اعتمادها على بحوث التحليل المالي والتسويق وحركة الأسهم وغيرها ، كما تعاظم دور هذا العلم في العلوم الاجتماعية مع تسارع الأنشطة البحثية المتعلقة بدراسة السكان والمجتمعات ومختلف هياكل العملية التعليمية (جامعة القدس المفتوحة ، 2006، ص1) .

يهدف تدريس المقررات التمهيدية في الإحصاء إلى إعداد الطلبة للالتحاق بالمقررات الإحصائية الأخرى ذات المستوى المتقدم ، كما يهدف إلى إعداد الطلبة لحياتهم المهنية والأكاديمية ، وبخاصة إذا علمنا أن الإحصاء يرتبط بدراسة جميع المقررات الأخرى ، إذ يزود الطلبة بالمعارف والمهارات التي تمكن الطلبة من جمع البيانات وتفسيرها في مجال البحوث المرتبطة بتخصصاتهم ، كما يهدف إلى تمكين الطلبة من توظيف جميع جوانب الإحصاء في حياتهم العملية خارج نطاق صفوفهم الدراسية(Nasser , 2004:p.121, Gal & Ginsburg , 1994؛p22).

لقد أصبح لعلم الاحصاء أهمية بالغة في حياتنا الحديثة فصارت الاحصائيات مألوفة لدينا وتمثل جانباً مهماً من المعلومات التي نطالعها كل يوم مثل جداول النقاط التي تحرزها أندية كرة القدم وتنشر في الصحف والمجلات والتقديرات الخاصة بالتنبؤات الجوية ومؤشرات البورصة وانجازات الحكومة في مجال الاسكان والتعمير ، والتقديرات التي تطرأ على أسعار العملات وأثمان السلع.

وربما يتسائل المرء عن أهمية الاحصاء بالنسبة لدارس علم الاجتماع أو علم النفس معتقداً أن الاحصاء موضوع يدخل في صميم تخصص التجاريين والاقتصاديين والواقع ان الباحث الاجتماعي والمتخصص في العلوم الاجتماعية

بوجه عام يحتاج في كثير من الاحيان الى استخدام ارقام لكي يلخص ويعرض بها مجموعة من المشاهدات التي تتعلق بظاهرة يهتم بدراستها (القصاص ، 2007:ص14-15).

ثالثاً:هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى معرفة اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية نحو مادة الاحصاء – للعام الدراسي (2015- 2016).

رابعاً:حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية – للمرحلة الثالثة والرابعة (ذكور- أناث) ،وللعام الدراسي (2015-- 2016).

خامساً:تحديد المصطلحات:

1- الاتجاه:

عرفه علاوي (1994):

بأنه"حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تتضمنها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أوالمثيرات المختلفة وقد تكون يكون هذا التهيؤ مؤقتاً أوذو مدى بعيد"(علاوي ، 1994:ص219).

2- علم الاحصاء:

عرفه محمد(2007):

بأنه" ذلك الفرع من العلوم الذي يختص بالطرق العلمية لجمع وتنظيم وتلخيص وعرض وتحليل البيانات ، وذلك للوصول الى نتائج مقبولة وقرارات سليمة على ضوء هذا التحليل "(محمد ،2007:ص7).

3- الاتجاه نحو الاحصاء:

عرفه الكناني والعجيلي(2011):

بأنه"مجموعة من التصورات والمشاعر والميول والرغبات التي يحملها الطلبة نحو مادة الاحصاء ، والتي تتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاحصاء "(الكناني والجيلي ، 2011:ص229).

الفصل الثانى

أولاً: الاطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً : الاطار النظري

1- الاتجاهات:

يعد البورت (Allport، 1935) من أوائل المهتمين بتحديد مفهوم الاتجاهات ، بل إن مفهوم الاتجاهات ربما كان أكثر مفاهيم علم النفس الاجتماعي تميزاً وأهمية (Alport 1935:P 798) .

ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام كثير من العلوم الإنسانية ، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والاقتصاد والإدارة والصناعة (مليكة ، 1959 : 233)، وذلك لأن الاتجاهات هي محددات موجهة وضابطة وتعتبر منظمة لسلوك المجتمع وتحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد وتوجهه للتعامل معها بشكل منتظم (زهران ، 1977 : ص160).

حيث يؤكد الأدب النفسي والتربوي على أهمية الاتجاهات في حياة الأفراد والجماعات ، لأن لها دوراً مميزاً وكبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية ، وبنفس الوقت تزداد أهميتها لكونها تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد في تلك المواقف ، والاتجاهات لها وظيفة هامة في أنها تعمل كمجموعة من المعاني العامة ذلك أن الاتجاه عبارة عن معنى يربطه الفرد بموضوع أو فكرة ويؤثر هذا المعنى بدوره في قبول الفرد لهذا الموضوع أو لهذه الفكرة أو رفضه لها . فالاتجاهات كموجهات عامة لسلوك الأفراد ، تعمل على تنظيم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد ، وإن التعبير عن الاتجاهات يمدنا بمفاتيح عن الشخصية (يعقوب ، 1989 : 168) . لذلك حاول علماء النفس والاجتماع على فهم كيفية تكوين وتغيير وتعديل الاتجاه بهدف توظيف هذا الفهم للاتجاه كوسيلة فعالة لجعل الناس يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعياً ، وخاصة أن الدراسات والأبحاث أشارت إلى أن أساليب التغيير والتعديل للاتجاهات تعتبر من التطبيقات

الهامة في مجالات الحياة عامة ، والاتجاهات تحفز الفرد على عمل الأشياء والتفاعل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد وتوجهه للتعامل معها بشكل منظم (محمود ، 1989 : ص163) .

والاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف أو الافراد والأشياء أو الافكار بطريقة معينة ، وهي في العادة مكتسبة ، وتتحكم في الفرد عند الاستجابة ، ويوضح (ثرستون) ، إن الاتجاه النفسي"هو تعميم لأستجابات الفرد تعميماً يدفع بسلوكه بعيداً أو قريباً من مدرك معين ، ويتطلب الامر أكتشاف الاتجاهات النفسية السائدة(الطالب ولويس،2000:ص136).

وهذا يشير الى أن للأتجاه مكونات متداخلة فيما بينها وهذه المكونات هي :

1- المكون المعرفي (العقلي):

يمثل هذا الجانب المعتقدات والقناعات حول بعض الاحكام المتعلقة بالمثير وهي معتقدات يعتقدها الفرد ، وهو مثير.

2- المكون الوجداني(العاطفي):

يمثل هذا الجانب الاستجابات الانفعالية أو العاطفية اتجاه مثير معين وهذه الاستجابات قد تكون ايجابية او سلبية او محايدة.

3- المكون السلوكي (النزوعي):

يمثل هذا الجانب اساليب او نزعات الفرد اتجاه المثير.

(الرحو،2005:ص78-79).

2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها ، ومن هذه العوامل :

أ- تأثر الوالدين .

ب- تأثير الاقران.

ج- تأثير التعلم .

د- تأثير وسائل الاعلام.

هـ- تأثير المعايير الاجتماعية.

ح- تأثير الخبرات الشخصية.

خ- تأثير ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه (الطالب ولويس، 2000:ص136).

3- كيف تتكون الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات وتنضج بمراحل متعددة أهمها:

أ- النضج العقلي للطفل خلال فترة النمو.

ب- الحالة العقلية والانفعالية للجماعة التي ينتمي اليها الطفل في الخمس والست سنوات الاولى من عمره.

ج- بالمصاحبة مع أشخاص وجماعات وهيئات رسمية تؤثر فيه باستمرار.

د- التجارب الشخصية الحادة والنادرة خلال حياة الفرد .

هـ- الحالة النفسية الخاصة، فالاتجاه الفردي الذي يستوحي ويمتص الايحاءات والتعليمات من جماعة لا ينفك بدوره عن أتخاذ اتجاهاته الخاصة النابعة من حالته النفسية الشعورية واللاشعورية (الطالب ولويس ،2000:ص137).

4- مراحل تكوين الاتجاهات:

تمر الاتجاهات بثلاث مراحل عند تكوينها:

المرحلة الاولى:

يعتمد تكوين الاتجاهات في هذه المرحلة على ادراك الفرد لعناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية من خلال اتصاله المباشر بها.

المرحلة الثانية:

وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما.

المرحلة الثالثة:

وهي المرحلة الاخيرة في تكوين الاتجاه ، وفيها يستقر الميل على اختلاف أنواعه ويثب على شيء ما عندما يتطور الاتجاه النفسي (حسن وسالم ، 2006:ص133).

5- العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي توثر في تغيير الاتجاهات ومنها:

1- تلعب الدافعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات وفي تغييرها.

2- تتطور اتجاهات الفرد بسبب ظهور حاجات جديدة.

3- تتكون الاتجاهات وتتغير من خلال عملية التعلم.

4- إن تغيير الاتجاهات يتوقف على وجود تغير في حاجات الفرد .

5- إن التغيرات التي تتم في الاتجاهات تحدث من خلال المواقف أو الدور الذي يلعبه الفرد.

6- إن تغيير الاتجاهات يتأثر بكل العوامل التي تؤثر في تكوين تلك الاتجاهات (الطالب ولويس ،2000:ص140).

ولا بد من الاشارة هنا الى إن تغيير الاتجاهات يتم إما :-

أ- يتغير الاتجاه في نفس مسار الاتجاه الحالي، سواء كان الاتجاه الحالي إيجابياً أو سلبياً.

ب- يتغير الاتجاه بعكس مسار الاتجاه الحالي ، أي يتغير الاتجاه السلبي الى أتجاه ايجابي . أو يتغير الاتجاه الايجابي الى الاتجاه السلبي (الرحو،2005:ص84).

6- تصنيف الاتجاهات:

أ- الاتجاهات القوية والضعيفة:

تنقسم الاتجاهات تبعاً لشدتها الى اتجاهات قوية وضعيفة، ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة. أما الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً خائفاً مستسلماً ، إنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر من شدة الاتجاه كما يشعر غيره من الاتجاه.

ب- الاتجاهات الموجبة والسالبة: